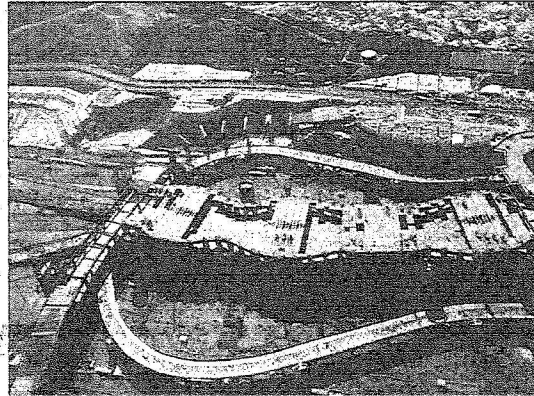


ضيوف الرحمن : تطور مذهل في حج هذا العام



أتى عدد من حجاج بيت الله الحرام على الخدمات الكبيرة التي أحاطت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين ضيوف الرحمن في حج هذا العام ١٤٢٩ هـ التي وصفوها بالمتنيرة في مختلف المجالات الخدمية جعلتهم يؤدون مناسك حجهم في أمن وأمان وبسكينة وحنوع.

وأكدوا في تصريحات لوكالة الأنباء السعودية أن المملكة العربية السعودية نالت شرف خدمة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة فقامت على كثير من أعمال التطوير في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتابعت الإجراءات الحضارية بناء على مايطراً من زحام الحجيج في أي من المناسك والشعائر على نحو ما تشهده ساحات الحرمين الشريفين من إهتمام خاص وما تشهده منطقة ربي الجمرات من تطوير متواصل يعكس الإستجابة للمستجدات الطارئة مع قدوم ملايين المسلمين كل

علم.

وشددوا على ضرورة أن ينسب الفضل لأهلها
علما بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - إنزلوا
الناس منازلهم - والمنزلة هنا راقية ومنتيرة
تميز كل بنايقم للحيح من خدات ورعالية على
كل المستويات الصحية والإنتاجية والإنسانية
والتيسرات المتلاحقة التي تنهج إلى أداء الفريضة
بشكل مريح لجميع الوافدين على البلد الحرام من
أقصى بلاد الإسلام بين مشارق الأرض ومغاربها
وشمالها وجنوبها اقتداء بمسلك المصطفى صلى
الله عليه وسلم حين ير للمسلمين أجورهم في دينهم
ودنياهم مرشحا لهم الوسطية متمنجا وسبيلا إلى
خير الدنيا والآخرة.

ووجهوا التحية والتقدير لهذه البلاد الطبية
العريقة وتحية لقيادتها الرشيدة سائطين الله العلي
القدير أن يوفق خادم الحرمين الشريفين ويسد
خطفه ويديم عطاهه الإسلامي الراقى.
فقد أبدى عباس عبد الخالق رجل أعمال من
محافظة المنصورة بجمهورية مصر العربية إعجابيه
الشديد بمشروع حصر الجمرات الذي وصفه بالضخم
واسم في جعل رمي الجمرات الثلاث أمرا في غاية
السهولة في الدخول والخروج والحمد لله.
ودعا أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز وزيره ولي عهده الأمين حفظهما
الله على ما قدموه من خدمات لتشهيل الحج على
الحجاج.

وقال سيد ولي يعمل مزارعا بمرزعه الخاصة
بولاية ملن بأفغانستان إن الحكومة السعودية
طورت المشاعر نظيرا كبيرا حيث وسعت الطرق
وأضافت أدوارا لحصر الجمرات مما سهل على الحج
عملية التنقل بين المشاعر والرمي فضلا عن أن
المشرفين منتشرين في كل مكان حيث يرشدون
المتقنين إلى أماكن سكنهم في المشاعر المقدسة،
والمرامك الصحية وسيارات الإسعاف المنتشرة

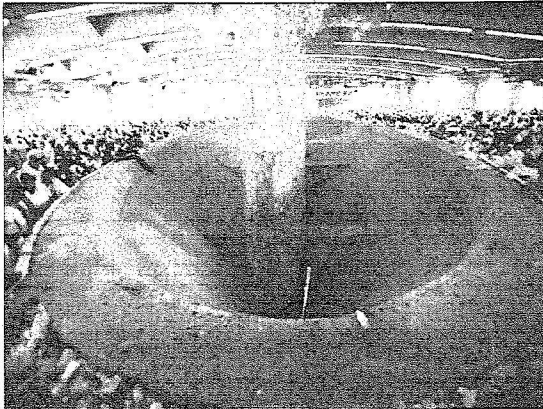
بالمشاعر تقدم خدماتها الطبية على أفضل وجه .
أما عبدالعزيز بن عبدالله قسم الله سوانتي الجنسية
مقيم بالملكة ويعمل بإحدى المؤسسات بمنطقة
حائل فقد حاد في الذي ير عليهم حج بيت الله منوما
بالخدمات التي وفرتها الملكة العربية السعودية .
وقال إن هذا الشئ أرانا كثيرا حيث قمنا وبه الحمد
برمي الجمرات بكل ير وسهولة ولم نجد أي ازدحام أو
صعوبة وقد سهل علينا متروغ حصر الجمرات الذهاب
لرمي والعودة بكل سلامة .

وأضاف إن الأمر الآن لم يعد كما في السابق
فالتواصل مستمر مع الأهل والأقارب عبر وسائل
الاتصال الحديثة التي وفرت لنا هنا مثل الهاتف
والبيطقات المسبقة الدفع والأترنت التي وفرتها
شركات الاتصالات إضافة إلى متابعة أهلنا لنا عبر
القنوات الفضائية التي تنقل الحدث لحظة بلحظة
وخطوة بخطوة وهم يعيشون معنا هذا الشعور الرائع
ويتابعون باهتمام ما يجري هنا في هذه الأماكن
المقدسة.

من جانبه أبدى علي محمد دبا من محافظة نمار
بالجمهورية اليمنية ارتياحه وسعادته بما وجده
من خدمات جليلة مقدمة للحيح في شتى المجالات
الصحية والأمنية والخدمية التي تؤكد حرص القيادة
الرشيدة على تقديم أفضل الخدمات لضيوف
الرحمن.

وأعرب ابن المقدام أبو بكر مغربي مقيم بألمانيا
عن بلغة دهشته وسعادته بل وعدم تصديقه لما
شاهده خلال حج هذا العام من تطور وصفه بالمنظور
في الخدمات والبنية التحتية التي تساعد الحجاج على
أداء مناسكهم في سهولة وأمن وأمان .

وأشئ محمد إريك من فرنسا ويعمل مهندسا في
مجال المصاحب الألي على الخدمات الطبية التي تحيط
بها حكومة خادم الحرمين الشريفين حجاج بيت الله
الحرام مغربا عن سعائته بزيارة الملكة لآداء مناسك
الحج والعمرة . وقال إن هذا حلم كان يراودني طويلا و



قد تحقق بفضل الله .

وأبدى شيخ زاده أحمد باكستاني ويعمل بركة
كهربية بإبدي في لاهور أعجابيه بالتطور الكبير في
الخدمات التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن شنيا
بصفة خاصة على الخدمات الكهربائية والمائية في
الحج.

وأشاد أحمد رفيق الرحمن من دكا بجمهورية
بنغلاديش بالخدمات والتسهيلات الطبية والأمن
والأمان التي يتمتع بها الحجاج في موسم الحج والعناية
الفاخرة إلى المحيط بها ضيوف الرحمن منذ وصولهم
إلى الديار المقدسة .

وقال عبدالعزيز مانوتوغو من غانا ويعمل في الإذاعة
إنني لا أستطيع أن اصف شعوري وأنا لأؤذي الحج هذا
العلم فهو أعظم من كل وصف رغم كوني في السابق
قسما لمدة عشر سنوات فانا لم أشاهد في حياتي مثل
مناسبة الحج انه أمر رائع يجعل وحدة كل العالم

هذا العام بأنه شعور جميل وموثير للجميع بمختلف
طبقاتهم يجمعون معا لعبادة الله وأداء الحج .

وأبدى سعادتته ومروره للسهولة واليسر في أداء
نسك الجمرات حيث أصبح رمي الجمرات في غاية
السهولة والإسبابية وهذا ما لسه هذا العام مقارنة
مع أدائه فريضة الحج سابقا حيث كانت تواجه الحجاج
مصائب كبيرة أثناء رمي الجمرات بسبب الازدحام
والتصافح بين الحجاج .

ورفع أبوهريه شيرزاد محمد رئيس الدعوة
الكندية في تورنتو كندا الذي اعتنق الإسلام قبل 12
عابا بالغ الشكر لخادم الحرمين الشريفين على جهوده
الكبيرة التي تقدمها حكومته لضيوف الرحمن التي
وصفها بأنها أكثر من رائعة .

وقال إن الحج هذا العام أكثر تنظيميا خصوصا
في منطقة الجمرات وتوجيه الحجاج إلى سلوك الطريق
الصحيح . وعد الحج تجربة مهمة في حياة كل مسلم
فكل الناس مختلف الطبقات والأشكال يأتيون
ويجتمعون هنا لعبادة الله سبحانه في وقت واحد ويجمع
المسلمين على اختلاف لغاتهم وأجناسهم وثقافتهم
وهذا يظهر حقا قوة الإسلام .

رأو شهاب تيلاندني ويعيش في العاصمة بانكوك
تايلند وهو من أهل صيني قال عن الحج إنه أمر
رائع فحين نحن كل نحكمهم سواء في الخدمات
نفس العلابس ويعيدون الله فحلمهم سواء في الخدمات
والتسهيلات منبر إلى انه قدم إلى الأماكن المقدسة
لأول مرة عام 1994 م أي منذ 14 سنة مضت .

وأكد وجود تطورا كبيرا في الخدمات التي تقدم
لحجاج هذا العام مقارنة بما كان قبل 14 عاما .
أما عبدها رشيد البالغ 50 من العمر وهو من
جزر المالديف ويعمل في مكتب الاستكشاف العالمي
فقد أبدى إعجابيه بالمرشحات والمحافظة التي أقيمتها
الملكة في الأماكن المقدسة بهدف توفير للرحلين من
الراحة واليسر لضيوف الرحمن وهم يؤدون فريضة
الحج .